مجلة أبحاث
ISSN: 0834-2170
EISSN2661-734X
المجلد 6 / العـــــــدد:1 (2021)، ص 623– 639

العلاقات المدنية – العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى بين هشاشة الدولة والتدخلات الخارجية.

Civil-military relations in the Central African Republic between state fragility and foreign interventions

ب. **سلامي جنيدي** * ، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر3، djenidi.selami@univ-alger3.dz

ا.د. **شيباني فاتح** * ، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر3، ch.fateh13@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 02 /2021/05 تاريخ القبول: 09 /2021/05 تاريخ النشر: 2021/06/05

ملخص: تعتبر العلاقات المدنية والعسكرية في تاريخ جمهورية افريقيا الوسطى بصفة خاصة احدى روافد الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية. والدراسات الافريقية ، حيث قدم المؤرخون وعلماء الاجتماع و السياسة ومحللو السياسات مساهمات كبيرة .و اجاد مقاربة متعددة التخصصات في الحقل الفرعي "لقوات المسلحة والمجتمع"، و على تفسير علاقة المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية .و من اشكاليات الرئيسية في تاريخها. وتعد علاقة المؤسسات السياسية المدنية بالمؤسسات العسكرية بين ضعف وهشاشة الدولة والتدخلات الخارجية من العوامل المؤثرة في عملية الاستقرار السياسي والانتقال السلس ، وتحديد ديناميات السياسة وارتباطها بضعف الدولة وتدخلات الخارجية الاقليمية منها والدولية . و سيطرة العسكري على المدني , و رصد جذور العلاقات المدنية والعسكرية وتحولاتها التاريخية وعرض لأنظمة الحكم منذ استقلالها في 1960. والكيفية التي خضعت بها للنفوذ العسكري وسيطرة القوة الاستعمارية و مصير العلاقات في ضوء الوقائع والاحدث الجارية داخل الدولة. ويشكل خطاب كل زعيم انقلاب مبررا على استيلائه على السلطة بدعوى إنقاذ دولة من عواقب حكومة غير كفؤة وفاسدة ، كما يتكرر في تاريخ النظم السياسية الافريقية ما بعد الاستعماران الحكام من العسكر لا يخرجون من السلطة من تلقاء أنفسهم، لا يعني انتهاء دورهم في السياسة ولا يعني أيضا استقرار النظامٌ المدني الوليد؛ فالمخاطر تظلّ قائمة، سواءٌ اكانت على شكل انقلابات عسكرية أو قيام ديمقراطيات ضعيفة وفاشلة .

الكلمات المفتاحية : *العلاقات المدنية العسكرية- الانقلابات عسكرية –دولة ضعيفة و الهشة –التدخلات الخارجية جمهورية افريقيا الوسطى, انقسامات مجتمعية الدولة الوهمية , الدولة الفاشلة ,عدم الاستقرار التدخلات الخارجية.*

Abstract: Civil and military relations in general, in the history of the Central African Republic, one of the links of studies in the field of social sciences and African studies. Historians, sociologists, political scientists and policy analysts have made significant contributions. A multidisciplinary approach is being found in the sub-field of the armed forces and society. Helping to explain the relationship of the military in political life is a major problem in the history of the Central African Republic. Defining military control over civilians, monitoring the roots of civil and military relations and their historical transformations and presenting regimes since their independence in the 1960s. How it was subjected to military influence and the control of the French colonial power and the fate of these relations in the light of the realities and the latest developments within the State

The speech of each leader constitutes a justified coup d'état on the pretext of saving a state from the consequences of an incompetent and corrupt government, as is repeated in the history of post-colonial African political systems, the rulers of the military do not come out of power on their own, until the departure of the military from power .

Keywords: Civil-Military Relations - Military Coups - A Weak and Fragile State - Foreign Interventions Central African Republic, Societal Divisions, Failed State, Instability, Foreign Interventions.

* الباحث سلامي جنيدي كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية .جامعة الجزائر 3

. مقدمة:

لطالما كانت العلاقات المدنية العسكرية موضوعًا مهمًا لباحثي العلوم السياسية محافظًا للغاية في أسسه المفاهيمية والنظرية والمنهجية ، ومع بداية النظام المركزي للدولة المستوحاة من معاهدة السلام الويستفالي لعام 1648 م اضحت ظاهرة الأمم المركزية والدول ذات السيادة والبلدان المستقلة والمتميزة إقليميا منشرة على نطاق واسع والدولة الحديثة كما نعرفها اليوم ، انتزعت و احتكرت الأمن كسلعه عامه لتحديدها وتأطيرها داخل البرلمانات المنشئة ـــ

ويشير *Crawford Young* كروفورد يونغ" من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى الثمانينيات شهدت تأليه الدولة القومية ... عندما ظهر هذا الشكل من النظام السياسي1 "،ومع ادخل الاطر والدستورية القانونية في تأطير العلاقات المدنية العسكرية . ومع انتهى الحرب الباردة ، استمرت الضرورات الاقتصادية العالمية في إحداث تأثير كبير على كيفية تخصيص الموارد في اطار يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته الليبرالية الاقتصادية التي أرست أسس أيديولوجية كإطار عمل لتوجيه تقدم العالم النامي بصفة عامة و الدول الافريقية بصفة خاصة في إطار اقتصادات السوق في فترة ما بعد الحرب الباردة وتنظيم أمن الدولة الإفريقية .و شهدت العلاقات بين المدنيين والعسكريين بصفة رئيسية في تحديد المفهوم والكيفية التي تتفاعل بها القوات المسلحة مع السلطات المدنية بشكل عام, مع المجتمع المدني . وباعتبار الدولة في القارة الإفريقية مابعد الاستقلال دوله تابعة في علاقاتها المدنية العسكرية لصالح الطرف الاقوى المتمثل في اصحاب البذلة العسكرية ، ومن هذه الدول حصرا, دولة جمهورية افريقيا الوسطى RCA نموذجاً. هذه المستعمرة السابقة منحت في زمن الجمهورية لخامسة خلال فترة حكم الجنرال شارل ديغول استقلالا شبه كامل لمستعمراتها السابقة مع احتفاظ باريس بمسؤوليتها على الشؤون الخارجية والمسائل الدفاعية ، والقضايا الاقتصادية والنقدية وسياسات الاستراتيجية منها استغلال لمعادن و التنفيذ عملا فرنسيا حصريا بين عامي 1980 و 1993م.

مما يجعلها في عمق التفكير الاستراتيجي الفرنسي آنيا ومستقبلا بصفة خاصة وافريقيا بصفة عامة وما تصريح الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في مارس 2008 م في قوله ''بدون أفريقيا، فرنسا سوق تتزلق إلى مرتبة دول العالم الثالث''. وسلفه السابق فرانسوا ميتران الذي تنبأ في عام 1957من القرن الماضي قائلاً ''بدون أفريقيا، فرنسا لن تملك تاريخ في القرن الواحد والعشرين2''، وسميت في يوما ما جمهورية أفريقيا الوسطى CAR ب "سندريلا الإمبراطورية" الفرنسية هذا البلد الواقع في قلب جغرافيا وسط أفريقيا والمتواجد في منطقة غير مستقرة نسبيا ويطلق عليها اسم "دولة الأشباح" من قبل العديد من الخبراء. و الدولة المفلسة التي خسرت جميع قدراتها المؤسسية التي

---

[1] *Paris Yeros .(1999). Ethnicity and nationalism in Africa: constructivist reflections and contemporary politics :Palgrave Publishers Ltd.p.15.*

[2] محمد عبد المنعم. (2015). "14 دولة أفريقية ملزمة بدفع ضرائب لفرنسا" ساسة saspostمتواجدة على الرابط https://www.sasapost.com/france-colonial/ ,

تُعرّف بأنها دولة غير قادرة على الوفاء بوظائفها الأساسية وضمان الأمن المادي لسكانها .ومع بروز الاثر التاريخي للاستعماري في تشكيل، الدولة ما بعد الاستعمار و طرق تسيرها وأهلية العسكري المعزز بقوة المستعمر السابق على المدني و المسيحي على المسلم . وتوسع المظلومية الاجتماعية والسياسية بين المكونات المجتمعية داخل الدولة . والتدخلات الخارجية والاقليمية ، ومع توفر كل هذه العناصر اخذ الصراع العسكري –المدني مُحددا العلاقات المدنية العسكرية و وحدوث الانقلابات العسكرية مجرد انعكاس آخر من تاريخ العلاقات المدنية– العسكرية في جمهورية أفريقيا الوسطى الحديث مرتبطة بهموم السلطة والسيطرة عليها داخلاً ،وطماع الخارج في عدم استقرارها السياسي و حدة الانقسامات المجتمعية التي تعرفها.

وعليه فان الدور السياسي المتنامي والمستدام للجيش في الحياة السياسة في افريقيا جنوب الصحراء في تحديد التطورات والتفسيرات الرئيسية في العلاقات المدنية العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى. و مناقشة العلاقات المدنية العسكرية في السياق الأفريقي الجمهورية افريقيا الوسطى ولفهم سياقنا بشكل أفضل وتوفير المهارات اللازمة لتطوير الخيارات المناسبة للتعامل مع اسبابها وايجاد الحلول العملية لهذه الظاهرة المتكررة في البلاد منذ استقلالها .

و تحديد دور القوى الداخلية في تحديد تفاعل القوات المسلحة مع السلطات المدنية و المجتمع المدني والقوى الاقليمي والخارجية ومع اكتشاف دور الدول [وفي هذه العلاقات في جمهورية افريقيا الوسطى اي] أنها لم تشارك في أبعاد العلاقات المدنية العسكرية لبلدانها. وبدلاً من ذلك ، تولت قوة الاحتلال رعاية كل شيء. في تمهيد الطريق نحو إعادة تعريف العلاقات المدنية العسكرية ودراستها الفكرية ، و عندما يقول *Anthony Forster* "أنتوني فورستر" أن "التحدي يكمن في إعادة تعريف فهمنا ... و ... بشكل عام ... مع المجتمع المدني ... وكيفية دراسته"[3] ـــ

والإشكالية

ما تأثير الانقسامات الاجتماعية والتدخلات الخارجية في تحديد العلاقات المدنية– العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى ودورها في هشاشة الدولة ما بعد الاستعمار ؟

الفرضيات :

أهداف البحث :

تحديد أهداف *البحث* الطرق العلمية الكفيلة بناء علاقات مدنية عسكرية مستقرة بين الفواعل العسكرية والمدنية في جمهورية افريقيا الوسطى تضمن استقرار الدولة وتحقيق الامن والسلم المنشودان . وايجاد الحلول الجدية للانقسامات الاجتماعية والوقوف على الاسباب المعرفية الكامنة لتحقيق اهدافها كمدخل مستقبلي , تكون نواه معرفية لدراسة هذه من مقاربة افريقية – افريقية بعيدا عن الادبيات الغربية المكرسة في هذا الحقل .

منهجية الدراسة : منهج دراسة حالة .

[3] *Rupiya, Martin & Moyo, Gorden. (2015).The New African Civil-Military Relations.Oxford: African Books Collective,P.3.*

المقاربة النظرية المستخدمة :

1- مقترب المتعدد المستويات والمتغيرات:

وتعتمد هذه المقاربة النظرية , على فهم و إدراك الطبيعة الواسعة والمتعددة والمعقدة للعلاقات المدنية – العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى على مقترب المتعدد المستويات والمتغيرات الذي يشمل التاريخ الدبلوماسية والقانون والاقتصاد و الجيوبوليتيك او الجغرافيا السياسية والتاريخ والأنثروبولوجيا. وعلم النفس الاثنية .

أ- الموقع والتاريخ :

.بمساحة قدرها 622,984 كيلومتر مربع ، وتعدد سكاني حوالي خمس ملايين نسمة ,المستعمرة الفرنسية السابقة "اوبانغي –شاري " *Oubangui -Chari,* , كما كانت تدعى قبل حصولها على الحكم الذاتي في عام 1957م ، وتحويلها الي هذا الاسم .

و هي جزء من إفريقيا الاستوائية الفرنسية من عام 1910 إلى عام 1960. و جمهورية افريقيا الوسطى وبالفرنسية *La République centrafricaine* وباللغة السانجو المحلية *Ködörösêse tî Bêafrîka*[4] .

و تقع معظم هذه الأراضي على ضفتي نهري أوبانغي وشاري . وفي الفترة من سنة 1910 حتى عام 1960 كانت تشكا جزءا من أفريقيا الاستوائية الفرنسية .أصبح إقليم يتمتع بحكم شبه ذاتي في ظل الجمهورية الفرنسية في عام 1958 ومن ثم دولة مستقلة في 13 اوت من عام 1960، فاتخذت اسمها الحالي. وكانت تُحكَم جمهورية أفريقيا الوسطى لأكثر من ثلاثة عقود بعد الاستقلال بحُكّام غير منتخبين تولوا السلطة بالقوة[5].

باستقلال الجزائر من المستدمر الفرنسي في كل من سطيف ، قالمة وخراطة ، وبسب الثورة الجزائرية في عام 1954 على اثرها فام المستعمر الفرنسي باجرا اصلاحات داخل مستعمراته للمحافظة على نفوذه وارادته الاستعمارية ومصالحه الاقتصادية و الجيو استراتيجية . اصدر الجنرال الفرنسي شارل ديغول ما عرف باسم "قانون الإطار"، الذي أعطى المستعمرات مزيدا من الحرية ضمن السيادة الفرنسية م ن خلال تشكيل جمعية محلية في كل مستعمرة ومجلس حكومة .و مع اعـــتماد الدستور الفرنسي لعام 1958 في عهد الجنرال ديغول، مُنحت الأقاليم المستعمرة إمكانية الشروع في عملـــية تقودها تدريجياً إلى الاستقلال .

وفي 1 ديسمبر 1958، أعلنت الجمعية الإقليمية لأوبانغي –شاري قيام جمهورية افريقيا .

وفي 8 ديسمبر، تحوّل مجلس الحكومة إلى حكومة مؤقتة يرأسها بارتيلمي بوغاندا. وكُلِّفت تلك الحكومة بإعداد أول دستور لأفريقيا الوسطى وصدر هذا الدستور في 16 فيفري 1959من القرن الماضي. ومع بروز رجل الدين الاسقف بارتيلمي بوغاندا Barthélémy Baganda الذي انتخب عضوا في الجمعية الوطنية الفرنسية الغرفة البرلمانية" في 10نوفمبر 1946 م 1959من القرن الماضي. الذي يعتبر اول رعية افريقي من منطقة بانغي شاري يعتلي على هذا المنصب .

---

[4].(2019).*République centrafricaine . avaible from https://fr.wikipedia.org/wiki/République_centrafricaine*

5 *جمهورية أفريقيا الوسطى, https://ar.wikipedia.org/wiki/جمهورية_أفريقيا_الوسطى*

و جغرافيا جمهورية افريقيا الوسطى دولة حبيسة تبعد عن البحر بمسافة 2200 كلم من جهة الشرق , وبمسافة 3500 من جهة الغرب ويقدر محيطها الحدودي ب4000 كم .وهناك نهر اوبانغي , و يشكل مجرى ملاحيًا شبه سنوي يتم استغلاله في المجال التجاري و نقل البضائع , ويعتبر المخرج الرئيسي المستخدم في التجارة الخارجية6 .و الى الجنوب تقع في قلب افريقيا محصورة بين جمهوريتي الكونغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية وعاصمتها كنشاسا من الجنوب , و جمهورية الكونغو الشعبية وعاصمتها برازافيل من الجنوب الغربي) و السودانيتين (الشمالي – والجنوبي) من الشرق وتشاد من الشمال و الكاميرون .

وتنقسم جمهورية افريقيا الوسطى الى سبعة اقاليم مقسمة بدورها الى ست عشر محافظة وتنقسم الاقاليم الادارية والمحافظات الى 174 بلدية (محلية) ,و9500 حي وقرية . وتنقسم العاصمة بانغي الى ثمانية دوائر بكل منها عدد من الاحياء . وهناك عمدة لمدينة بانغي , كما ان هناك عمدة في كل دائرة , وزعيما لكل حي او قرية ,اضافة لزعيم مجموعة لكل احياء.

ب- الحكم والسياسة

عرفت جمهورية افريقيا الوسطى سابقا باسم أوبانغي – شاري وهي جزء من أفريقيا الاستوائية الفرنسية، اكتسبت جمهورية أفريقيا الوسطى الاستقلال 13 أوت 1960، بعد سنتين من الاستقلال بارتيلمي بوغاندا، مؤسس الحركة من أجل التغيير الاجتماعي التي يقودها MESAN "حركة التطور الاجتماعي لإفريقيا السوداء" . وقريبه ديفيد DACKO ، أول رئيس للجمهورية. كزعيم ل MESAN، واحتكار الرئيس داكو المجال السياسي لنفسه بحل حزب المعارضة الرئيسي في ديسمبر 1960. وحظر نشاط جميع الاحزاب الأخرى. في عام 1962.

و أطيح ب داكو في 1 جانفي 1966م من القرن الماضي في قبل انقلاب عسكري قام به الكولونيل جان بيديل بوكاسا. الذي أعلن نفسه رئيسًا لجمهورية افريقيا الوسطى. وألغى *Bokassa* الدستور ، وحل الجمعية البرلمانية ، وتولى سلطة و الحكم بمرسوم ، بالإضافة الى قيادة حركة *MESAN* و رئاسة الأركان والقائد العام للقوات المسلحة.

بعد وصوله إلى السلطة ، نجا بوكاسا من عدد من المحاولات الانقلابية ، وكثيرا ما كان يعتمد على التدخل العسكري الفرنسي. عين رئيسا مدى الحياة من قبل حركة *MESAN* في عام 1972 من القرن الماضي بالإضافة لمنصب رئيس الوزراء في افريل 1976. لكنه تنازل إلى *Ange-Felix PATASSÉ* "انجي فيليكس باتاسي" في سبتمبر التالي ، عندما تم إنشاء مجلس جديد لثورة إفريقيا الوسطى *la* Conseil de *la révolution centrafricaine* .وقد تم تأسيسها. في سياق العديد من التغييرات التي طرأت على الحكومة والحزب ، وعزز بوكاسا من صورته كواحد من أكثر زعماء في أفريقيا مكانة, بتعين الرئيس السابق داكو كمستشار شخصي له.

وفي أعقاب حفل التتويج الفخم في بانغي في 4 ديسمبر 1977 من القرن الماضي أعلن عن الغى النظام الجمهوري في جمهورية افريقيا الوسطى واستبدل بنظام ملكي برلماني "إمبراطورية افريقيا الوسطى" ، وأنه أخذ لقب الإمبراطور بوكاسا الأول. أصبح نظام بوكاسا أكثر وحشيه وفسادا. في منتصف عام 1979 أفادت منظمة العفو الدولية أن عشرات من تلاميذ المدارس تعرضوا للتعذيب والقتل بعد

---

[6] *احمد محمد خليفة حسن. (2017). التحول الديمقراطي في افريقيا الوسطى. القاهرة :دار الاتحاد للطباعة, ص .13.*

الاحتجاج على الزي المدرسي الإلزامي الذي تصنعه عائلة بوكاسا ،و أكدت لجنة قضائية أفريقية في اوت من نفس السنة هذا التقرير ، حيث رد الإمبراطور بسلسلة من الاعتقالات والإعدامات بحق من شهدوا أمام اللجنة.

في ليله 20-21 سبتمبر ، 1979 ، اثناء زيارته لليبيا ، تم خلع الإمبراطور ، بمساعده عسكريه فرنسية ، من قبل الرئيس السابق داكو. في حين القي القبض علي عدد من الأعضاء البارزين في نظام بوكاسا ، فان "حكومة السلامة الوطنية" التي أعلنت في 24 سبتمبر تعرضت لانتقادات واسعة النطاق بسبب إدراج عدد من الأشخاص الذين شغلوا مناصب رفيعة في الإدارة السابقة لنظام بوكاسا *Bokassa*.

وعاش بوكاسا في المنفي حتى عاد بلاده في 1987 ليتم محاكمته بتهم في قضايا قتل وتعذيب وأكل لحوم البشر. وبعد ادانته بتهمه القتل سجن وتم تخفيف عقوبته في 1993سنة .و بسبب اعتلال صحته لفترات طويلة . و لم يمارس اي نشاط سياسي ، وتوفي بوكاسا في نوفمبر 1996.

في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 15 مارس من عام 1981م ، حصل على 50٪من الاصوات التي حصل عليها داكو ، مقابل 38.11٪ لأقرب منافس له ، رئيس الوزراء السابق باتاسي تسببت مخالفات الاقتراع المزعومة في اندلاع أعمال عنف واسعة النطاق في العاصمة قبل تنصيب داكو وتسمية *Simon Narcisse BOZANGA* سيمون نارسيسي بوزانجا [7] رئيس مجلس دولة أفريقيا الوسطى [8] في 4 أفريل من نفس العام .

وفي منتصف جويلية تم حظر أحزاب المعارضة مؤقتًا بعد انفجار قنبلة في مسرح بانغي ، وفي 21 جويلية طُلب من الجيش ، بقيادة الجنرال أندري ديودوني كولنغبا استعادة النظام. في 1 سبتمبر ، أُعلن أن داكو في حالة صحية حرجة ،وعلى اثرها قدم استقالته لصالح لجنة عسكرية للإنعاش الوطني *Comité Militaire pour le Redressement National - CMRN* ، برئاسة الجنرال كولينغبا وماهي الى خدعة وفي الحقيقة انقلاب عسكري ضد داكو

قام كولينغبا بتعليق العمل بالدستور ، وحظر نشاط الحزب السياسي ، وأصدرت أوامر صارمة ضد الفوضى التي تسود البلاد.

اتهم باتاسي وعدد من كبار ضباط الجيش بمحاولة انقلاب ضد نظام كولينغبا في 3 مارس 1982 ، وبعد ذلك لجأ رئيس الوزراء السابق إلى السفارة الفرنسية في بانغي. وقد طرد من البلاد بعد شهر. ومع دمج الأمن الداخلي مع المخاوف الإقليمية في أواخر عام 1984 بعد أن انضمت مجموعة معارضة بقيادة *Alphonse MBAIKOUA* "ألفونس لبيكايوا" ، الذي كان متورطا في المحاولة الانقلابية لعام 1982 مع متمردي الطائفة التشادية في شن عمليات التمرد على الحدود . وفي افريل ، بدأت جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد حملة مشتركة لمكافحة التمرد فشلت في كبح المتمردين الذين سعى معظمهم إلى اللجوء المؤقت في الكاميرون.

---

[7] *Le Monde (1981),M. SIMON NARCISSE BOZANGA devient premier ministre,* . avaible from https://www.lemonde.fr/archives/article/1981/04/04/m-simon-narcisse-bozanga-devient-premier-ministre_2734769_1819218.html

[8] **(2010)** *Centrafrique : Décès de l'ancien Premier ministre Simon Narcisse,* https://www.pambazuka.org/fr/resources/centrafrique-décès-de-l'ancien-premier-ministre-simon-narcisse.

ت- الدين والاثنية :

وتقدر نسبة المسلمين في جمهورية افريقيا الوسطة –حسب المصادر المحايدة– تقدر بحوالي 20-25% من السكان، وتوجد النسبة الكبرى منهم في شمال البلاد في جهة حدود تشاد والسودان، حيث نشأت هناك سلطنة إسلامية في نهاية القرن السابع عشر الميلادي عندما نزح عدد من سلاطين مملكة باغرمي الإسلامية في جنوب تشاد بعد سقوط مملكتهم إلى المنطقة الشمالية من أفريقيا الوسطى، خاصة مدينة إنديلي، فساهموا بشكل كبير في نشر الإسلام وسط الوثنين، امتدادا لدورهم السابق في أسلمة جنوب تشاد، كما كان لسلطنة دارفور الإسلامية أثر كبير في أسلمة الجزء المتاخم للحدود السودانية الأفروسطية. وبينما تبلغ نسبة المسيحيين حوالي 45-50 %، وهم موزعون بين كاثوليك وبروتستانت، وباقي السكان يدينون بديانات محلية ديانات و ثنية .

وتتميز المسيحية في الجمهورية بطوائف هي البروتستانتية و الروم الكاثوليك وتتوزع حسب النسب التالية :

البروتستانتية تقدر ب 25 ٪, والروم الكاثوليك يقدر ب 25 ٪, والمسلمون يقدر ب 15 ٪, ومعتقدات اخرى تقدر ب 35 9٪

والاثنية :

يبلغ عدد سكان جمهورية أفريقيا الوسطى الحالي في عام 2020 ب 4,829,767، بزيادة قدرها 1.78% عن عام 2019[10]. ،وينقسم الى 80 مجموعة عرقية وكل منه لغته خاصة وثقافته الخاصة وعادته وتقاليده الخاصة منها : المجموعة الاكبر البايا 33٪ الباند 27٪ الماندجيا 13٪ ، السارا 10٪ ، البوم07٪ ، المباكا 04٪ ، الياكوما 4٪ واخرون 02٪.11

القوات المسلحة لجمهورية افريقيا الوسطي فتقدرب7000 منتسب نشط ، معظمهم متمركزون في العاصمة[بانغي][12] ،وأفراد القوات المسلحة هم أفراد عسكريون في الخدمة الفعلية ، بما في ذلك القوات شبه العسكرية

العلاقات المدنية–العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى

و على الرغم من أن الوضع العسكري *جمهورية افريقيا الوسطى* فريد من نوعه ثقافيًا وتاريخيًا إلا أنه لا يختلف بنيوياً عن الحالات المماثلة الموجودة في جميع أنحاء العالم الثالث بشكل عام افريقيا ما بعد الاستعمار خاصة. و في معظم هذه البلدان ، ويميل الجيش فيها إلى التدخل تكشف دراسة الحالة هذه عن العلاقات المدنية–العسكرية في جمهورية أفريقيا الوسطى منذ استقلالها عام 1960 عن اتجاهات هامة ينبغي أن

---

[9] *New encyclopedia of africa ,central africa republic:socity and cultures, P 344*

[10] .*(2021.)Central African Republic Population 1950-2021* avaible from https://www.macrotrends.net/countries/CAF/central-african-republic/population

[11] احسان حقي (1962).افريقية الحرة بلاد الامل والرخاء .المجلد الاول .بيروت :المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر.ص.20.

[12] *Archibald Henry.(2018).Support to Central African Republic's Armed Forces Missing Peace Perspective avaible from https://theglobalobservatory.org/2018/08/support-faca-missing-peace-perspective/*

ترشدنا الى جوهر العلاقات المدنية والعسكرية في الدول المتعددة الأعراق لا تدور فقط في صعوبة إنشاء جيوش موحدة في سياقات اجتماعية متوزعة و في ضمان تحديد آثار المجتمع على التنظيم العسكري في وظائف الدولة و.. تمتد إلى المجالات الجغرافية والعرقية [13].

العلاقات المدنية العسكرية :بالنظر إلى نوع البنية السياسية في جمهورية افريقيا الوسطى تتخذ العلاقات المدنية – العسكرية الشكل الذي هي عليه في حيث يسود فيه الجيش، وعن من خلال تتبع مسار الحكم ا من خلال لرؤساء الست الذين تناوبوا عن الحكم منذ الاستقلال هم على التوالي: داكو ،بوكاسا داكو ،كولينغبا ،باتاسي ، بوزيزي و دجوتوديا – قبل كاترين سامبا بانزا و ثيودورا الرئيس الحالي ، بدلاً ان يتم فيه توازن الجيش مع النخب المدنية.

في بلد مضطرب . لم تتجاوز جمهورية افريقيا الوسطى المرحلة الأولية المتمثلة في إنشاء الدولة والحفاظ عليها. و التأكيد على قوة ا وسطوة لجيش يجعل من الصعب او تحقيق السيطرة النخب المدنية ، وان حدث تحت سيطرة القوات العسكرية الاجنبية [14] ، وفي للأنظمة الشمولية التي عرفتها افريقيا فرضت السيطرة المدنية من خلال نظام زيائني عرقي /اثني أو باستخدام المفوضين السياسيين ، كشكل من أشكال السيطرة الذاتية[15].

2. الانقلابات العسكرية وهشاشة الدولة

1.2 الانقلابات العسكرية:

2 وحسب سومرفيل نتيجة الاستكشافات الخطيرة ، والاتفاقيات الدبلوماسية وأهواء الإداريين الاستعماريين – [مما أدى إلى رسم كاريكاتوري لدولة ما بعد الاستعمار – وهي تعبير جغرافي وليس بتغير امة دولة [16] . وقدمت المستعمرة لقلة من الإداريين وأصحاب الامتيازات فرصة فعلية للإفلات من العقاب على اعمالهم ومنها النخب العسكرية ربيبة الاستعمار بالقيام بإحداث تغيرات على بنية الحكم لتجديد قبضة القوة الاستعمارية السابقة على مقاليد السلطة والاقتصاد ، عن طريق الانقلابات العسكرية المعززة ـــ و *تحدث الانقلابات العسكرية في التاريخ* البشري . ولحدوثها العديد من الأسباب المختلفة ، و تختلف هذه الأسباب والعواقب الناتجة من دولة إلى أخرى حسب الموقع الجغرافي والتوقعات الاقتصادية والضغط الديموغرافي ، مصيدة الموارد وجود الاختلافات العرقية والدينية. أسست الانقلابات تقسيمًا للعمل حيث تقود مجموعة من الضباط الحكومة ، وأخرى تشرف على الجيش ، ومجموعة ثالثة توفر الأمن ، باستخدام علم الاجتماع التاريخي المقارن يوضح **قنديل** كيف يتم تشكيل الأنظمة وإعادة تشكيلها باستمرار من خلال الاشتباكات المتكررة وتحالفات التحالفات بين فريق المتنافسين *في "مثلث القوة" هذا* [17]. *و اهتماماتهم تبدأ في التباين حيث تتماهى كل مجموعة مع مؤسستها الخاصة. ويمكن تفسير هشاشتها [دولة جمهورية افريقيا الوسطى بوجود جيش ضعيف من الناحية العددية*

---

[13] *'Bayo Adekson, J. (1980). Civil—Military Relations in New States. The RUSI Journal, 125(1), 58–63. doi:10.1080/03071848009429801*

[14] *تواجد القوات الفرنسية الحماية النظام القائم في جمهورية افريقيا الوسطي قبل وبعد كل انقلاب او منتخب*

[15] *) Herman Lupogo, H. (2001). Tanzania. African Security Review, 10(1), 75 86. doi:10.1080/10246029.2001.9628102*

[16] *Op.cit. Rupiya, Martin & Moyo, Gorden.The New African Civil-Military Relations. Pp22*

[17] *Loc.cit*

والتسليحية والتدريبية] ،او بعدم وجود دعم من القوات المسلحة التي حاول الرئيس إضعافها خوفًا من الانقلاب ولكن نظامه ، الذي قوضه الفساد الذي يستفيد منه بشكل خاص عشيرته ، لم يفِ بالتزاماته[18]. *وشكلت الانقلابات العسكرية تهديدًا مستمرًا للاستقرار السياسي جمهورية افريقيا الوسطى .مما يقوض جهود إرساء دولة الحق والقانون الديمقراطية والمواطنة الحقة بين مختلف اثنياتها وطوائفها التي يطمح ساكنتها اليها ويشعل فتيل التمرد ويؤدي إلى سنوات من الحكم العسكري المدمر.* ووجدت الدراسات عبر الوطنية الأولية دليلاً ثابتاً قليلاً يربط بين الإثنية و الانقلابات العسكرية ، مما أدى إلى العمل الرسمي والإحصائي الأخير بشأن المخاطر وإثبات الانقلاب من أجل تجاهل السياسات العرقية إلى حد كبير . ومع ذلك ،وهناك جادل في سياقين هامين للتنمية السياسية الأفريقية ، إنهاء الاستعمار وسياسة التحول الديمقراطي هما عنصران أساسيان لفهم حدوث الانقلابات . و التاريخ السياسي الأفريقي والسياسة العرقية. عندما يحاول القادة بناء جيوش عرقية أو تفكيك تلك التي أنشأها أسلافهم فإنها تثير مقاومة عنيفة من الضباط العسكريين. وما في جمهورية افريقيا الوسطى، وحسب *Stapleton* كان النجاح العسكري ل دجوتوديا طريقًا مألوفا آخر للاستيلاء على السلطة في البلاد ، والذي بدأ في جانفي 1965 عندما أطاح جان بيديل بوكاسا بنظام ديفيد داكو.

2.2 الدولة الهشة :

وخلال فترة التسعينيات ، اكتسب مفهوم وظاهره الدولة الفاشلة تأثيرا كبيرا و مهماً في أوساط الصحفيين والأكاديميين وصانعي السياسات ومستشاريهم. مع عدم ا وجود تعريف متفق عليه . و نموذج الدولة الفاشلة يتميز بانهيار الحكومة المركزية لفرض النظام ، او فقدانه الفعلي على أقاليمها و / أو فقدان الاحتكار للاستخدام الشرعي للقوة لسيطرة المادية علي أراضيها و تتجاوز الدول الهشة حقوق الخدمات لتشمل الدول التي تفتقر إلى السلطة الوظيفية لضمان الأمن الأساسي داخل حدودها ، والقدرة المؤسسية على تلبية الاحتياجات الاجتماعية الأساسية لها. السكان و / أو الشرعية السياسية للإشارة بشكل فعال إلى مواطنيهم في بلدهم أو في الخارج (المؤشرات الوطنية الكندية للسياسة الخارجية)[19] . وكان الأثر الفكري والسياسي لإخفاق الدولة وفشلها كبيرا ولا يزال مؤثرا في اشكاله الجديدة مثل الدولة الهشة و ينظر إلى ارثها في أجزاء كثيره من العالم.

وقد أصبحت الدولة الفاشلة كتفسير لسياسة وشرح سياسات ما بعد الحرب الباردة والنظام العالمي الجديد ، خطابا رئيسيا في سلوك و إدارة *السياسة الدولية. بعد هجمات 11 سبتمبر:* حيث تساهم الدولة الهشة في تخلف الأمة واحاث انقساما مجتمعي تكون عواقبها مدمرة للغاية على تماسك الدولة واستمراريتها ، والمتميزة بمستوى عالٍ من الفساد الذي يؤدى بالبلاد إلى عدم استقرار سياسي مستدام منذ استقلالها الى يومنا هذا مع ووجود مستمر للقوات الأجنبية . و فكرة هشاشة الدولة التي بدأها علماء السياسة سابقًا وارتبطت هذا الفكر بعدة مجموعات من الاختلالات الوظيفية. وظهر مفهوم الدولة الهشة في أوائل التسعينيات .و الذي يشير إلى عدم قدرة الدولة على ضمان

[18] *Op.cit* .*https://www.lexpress.fr/actualite/monde/afrique/centrafrique-cinq-choses-a-savoir-sur-le-coup-d-etat_1234558.html*

[19] *Pacific, Y. K. T. (2018). Fragility of State in Central African Republic: An Econometric Approach to Efficiency Understanding. Global Business Review, 097215091877929. doi:10.1177/0972150918779291*

اهدفها الأساسية المتمثلة في التنمية وضمان الأمن وحفظ السلام داخل حدودها. وأصبحت الهشاشة مصدر قلق دولي جديد ، ومن المحتمل أن تؤثر عوامل تفاقمها على الأمن الدولي. والإطاحة بحكومات هشة من قبل سياسيين متعطشين للسلطة و تمثل دوافعهم للاستيلاء علي السلطة و إقامة نظام شمولي أو استبدادي يسعى إلى عزل البلاد عن المجتمع الدولي *ويستخدم* خمسة مستويات من الهشاشة استنادًا إلى إطار ما بعد عام 2015: العنف والعدالة ،المؤسسات والأسس الاقتصادية والمرونة..[20]

والدول الضعيفة/ الهشة ، تشكل تهديدا علي مصالح الوطنية للفاعلين الدوليين و لدول العظمي وضعف المؤسسات والفساد وانتشار الفاقة والفقر يمكن ان تجعل الدول الضعيفة عاجزه عن كبح اطماع قادة الجيش في الاستلاء على السلطة مقاومه لمرتزقة و المتمردين والشبكات الإرهابية وعصابات المخدرات ومن الفواعل العنيفة من غير الدول العابرة للحدود داخل حدودها .

وهشاشة الدولة في جمهورية افريقيا و الجماعات المسلحة تسيطر على ما يقرب من 80 بالمائة من أراضي الدولة [21] ومع فقدان الدولة لاحتكارها للعنف على جزاء كبيرة من ارضي الدولة حيت يتم تنظيم العلاقة المدنية –العسكرية حول القيم القيمية مثل والعرق والدين و أولوياتهم في التوظيف الاداري والانتساب والترقية في صفوف الضباط القوات المسلحة مما يؤدي الى زيادة المظلومية على الإثنيات والعرقيات المهمشة من هذا السلوك المتبع ـــ مما يولد الصراع وزيادة الفواعل العنيفة من غير الدول، واثرها على استقرار العلاقات المدنية – العسكرية ـــ من اثره العيانية اختفاء التمييز بين الحرب والاجرام والعنف. و من الصعب علي الدولة حماية مواطنيها ماديا من تداعياتها. فان استدعاء المظلومية الاجتماعية ،تكون واجهة جذابة للمهمشين لمضطهدين. وان الحقبة السياسية التي يقودها الضغوط والاجهاد البيئي ، وزيادة الحساسية الثقافية والتحضر غير المنظم او التخلف . ويتزايد تفسير الإجهاد البيئي باعتباره عاملا منهجيا يسهم فيفشل الدولة.

ولا يعزي هذا الإجهاد بالضرورة إلى تغير المناخ وحده. وتتضح العلاقات بين توافر الموارد وعمليات ادارته ، ويميل سوء أداره الموارد إلى تحفيز قضايا التوزيع التي تنطوي علي عدم كفاءه الحكومة والانقسامات المجتمعية ، وزيادة التسلط , وهي مسائل تثير جميعها شواغل بشان العلاقات المدنية العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى ، وقد تساهم الثروات الباطنية الغنية المحتملة ،و الموارد في الدول الفاشلة في ايجاد مخاطر لحدوث الصراع بين النخب العسكرية والمدنية او بين النخب العسكرية – العسكرية .

و بوجود عدد من العوامل التي تؤثر علي العلاقات المدنية العسكرية للدولة. أولها تاريخها وثقافتها. و تركيبتها السكانية "الاثنية / العرقية " وعلينا التعامل مع العلاقات المدنية *العسكرية* في جمهورية افريقيا الوسطى مع الثقافة و تاريخ الذاكرة كقضايا اساسية وليست هامشية او كمشكلتين متداخلين "، الواقعة بين العامل الحقيقي للدراسة "المتغير المستقل" الذي يتعين دراسته . والمتغير التابع الدولة ، أو نمط العلاقات المدنية–العسكرية .والممارسة المفترضة للمؤسسات السياسية في دولة ،وتأثيرها القوي على العلاقات المدنية العسكرية من خلال

[20] *Pacific, Yapatake Kossele Thales. "Fragility of State in Central African Republic: An Econometric Approach to Efficiency Understanding." Global Business Review 21, no. 3 (June 2020): 681–97.* https://doi.org/10.1177/0972150918779291

[21] https://theglobalobservatory.org/2018/08/support-faca-missing-peace-perspective/

تخصيص سلطه نسبيه للقادة المدنيين والعسكريين. ومن الواضح ان أنواعا مختلفة من القواعد داخل الدولة محل الدراسة ستظهر أنماطًا مختلفة من العلاقات المدنية – العسكرية .

3. التدخلات الخارجية

1.3 فرنسا القوة الاستعمارية السابقة

ولفرنسا أكثر من ثلاثة قرون ونصف قرن من التواجد المشاركة في أفريقيا ، وتربطها علاقات وثيقة أقيمت خلال هذه السنوات، وخاصة منذ عام 1880تشجع فرنسا بشكل طبيعي على الحفاظ على علاقات أوثق مع إفريقيا مقارنة مع المناطق الأخرى، تولي فرنسا أهمية كبيرة لصيانة اللغة والثقافة الفرنسية عبر العالم قدر الامكان .ومن الواضح أن البلدان الإفريقية العشرون في أفريقيا تمثل أهدافًا مهمة للاهتمام الفرنسي ، و يلعب دوراً كبيرا في تقوية الروابط الفرنسية مع إفريقيا. واما **المصالح الأمنية**: غالبا ما كانت مدعومة بالسياسات الفرنسية وسياسة اصحاب القرار والقادة العسكريين أنه من المهم لأمن فرنسا وأوروبا أن القارة الأفريقية لا تهيمن عليها قوة معادية .أعلن الجنرال "Méry"ميري " ، رئيس أركان الجيش الفرنسي لعام 1978: "من الواضح أن أمن فرنسا لا يعتمد كليا على أمن أفريقيا.وحده ولكنه مرتبط به ارتباطًا وثيقًا جدًا . بعض التدخلات العسكرية الفرنسية في أفريقيا تم تبريرها جزئياً بمثل هذه الاعتبارات[22] .و برزت جمهورية أفريقيا الوسطى كخلاصة لنجاح السياسات الفرنسية– الأفريقية في فترة ما بعد الاستعمار وقدرتها على التعامل مع السياسة المحلية و يدعم الوضع الغير العادي بعد كل وافد جديد على سدة الحكم بعد عملية انقلابية ـــ واستنادًا إلى قوة علاقاتها الوثيقة والطويلة الأمد مع جمهورية إفريقيا الوسطى ، فإنها تواصل دعم ومساعدة سلطاتها المنتخبة في جهودها لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في البلاد. وبذلك تقدم فرنسا دعمًا ماليًا لجمهورية إفريقيا الوسطى ، كما فعلت في مؤتمر المانحين الذي عقد في بروكسل في نوفمبر 2016 ، حيث أعلنت عن مساعدات بقيمة 85 مليون يورو للفترة 2017-2019 [23].

و تتمثل مهمة بعثة التعاون العسكري (MCD) ، تحت إشراف الملحق العسكري ، في تنفيذ مختلف مشاريع التعاون العسكري الثنائي بين فرنسا وجمهورية إفريقيا الوسطى[24].وعليه تميزت العلاقات الفرنسية بمستعمرتها السابقة بتقليد خاص بسلسلة من التدخلات السياسية العسكرية . والتدخل العسكري الفرنسي في جمهورية إفريقيا الوسطى قدمته الحكومة "الاشتراكية" الفرنسية على أنه كسر للتقاليد الاستعمارية الجديدة[اللوبي] فرنس –أفريك. وبدأ هذا التقليد في عام 1959 بدعم ضمني لديفيد داكو أثناء خلافة رئيس وزراء إفريقيا الوسطى داخل المجتمع (الاستعماري الجديد) ، بارتيليمي بوغندا المتوفي [قتل](توفي عرضًا). وكان منافسه في ذلك الوقت ، و كان خليفته الحقيقي ، أبيل غومبا ، تقدميًا أو اجتماعيًا للغاية بالنسبة لمصير فرنسا في جمهورية إفريقيا الوسطى "المستقلة" الآن. و لغياب وضعف شخصية ديفيد داكو، بعد أن حفز اختيار فرنسا له في عام 1960، وعندما كان غير متوافق مع مصالح المدينة الديغولية في هذه المستعمرة السابقة بعد خمس سنوات. وكان هناك حديث عن استبداله[25]، وحدث مع العقيد بوكاسا ، الذي اطاح ب داكو ، ليلة رأس السنة الجديدة 1965-

---

[22] *McKesson, John A. "France and Africa: Today and Tomorrow." French Politics and Society 8, no. 1 (1990): 34-47. Accessed October 17, 2020. http://www.jstor.org/stable/42844144.*

[23] *https://onu.delegfrance.org/Central-African-Republic-11614*

[24] *https://cf.ambafrance.org/Presentation-generale-664*

[25] *op.cit .http://www.inprecor.fr/article-Les-non-dits-de-l'intervention-militaire-française-(1-2)?id=1610*

1966 . و ارتكب الإمبراطور بوكاسا جريمة من وجهة نظر للوبي فرنس ــ افريك *Françafrique* من خلال تكوين صداقات مع العقيد القذافي، لتدخله في الأزمة التشادية أزعج السلطات الفرنسية. لاستبداله بالرئيس السابق داكو على رأس جمهورية أفريقيا الوسطى، ثبت أنه يفتقر إلى الديناميكية الاستعمارية الجديدة أكثر بكثير مما كان عليه خلال رئاسته الأولى.

ولقد وضعت فرنسا تحت تصرفه ضابطًا كبيرًا في SDECE والذي لعب دورًا بارزًا جدًا في التحضير لعملية باراكودا ، وهو المقدم *Mantion* ، مستشار خاص مسؤول عن تأمين رئاسة *Dacko* الجديدة ، وفقًا لما ذكره *Rocard* روكار : العقيد مانتيون ، مسؤول قانونيًا كممثل عن DGSE.

و بعد فترة وجيزة ، وفي عام 1981 ، تم اتخاذ خيار استبدال داكو بالجنرال أندريه كولينغبا[26] . وتنفيذاً لأوامر الرئيس فرانسوا ميتران على رؤساء الدول الأفريقية في قمة لا بول (جوان 1990) – فرض عليهم إقامة نظام حكم متعدد الأحزاب وتنظيم انتخابات "حرة وشفافة" ،واجراء انتخابات في عام 1993، وفقا للجدول الزمني الذي وضعته باريس وتعتبر غير قابلة للتفاوض. ومن أجل نجاح العملية، أرسلت السلطات الفرنسية (في ظل التعايش بين ميتران وشيراك) "الممثل الأعلى الخاص" الآخر، ميشيل لونفين (أحد آخر أمناء جاك فوكار) إلى بانغي[27].

2.3 *تشاد*

وترتبط كل من جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد ارتباطًا وثيقًا سياسيًا وتاريخيًا واجتماعيا ومنطقة حدودية تمتد على طول الف ومئة وسبعة تسعون كيلو متر, وتعتبر مناطقهم الحدودية هي موطن للمجتمعات التي تتقاسم اللغات والتقاليد المشتركة ــ وما تلا ذلك من تدخل و انتهاك و خرق الدول المجاورة لهذه الفجوة ادى إلى عدم تغير أي شيء داخل النخبة السياسية والعسكرية في أفريقيا الوسطى ، يتم الكشف بشكل أفضل *فالحقيقة الامر ان تشاد تمسك بخيوط اللعبة عسكريا وسياسيا*. حيث اكتسبت تشاد قوة متزايدة ونفوذاً على جارتها الجنوبية .

ما يفسر بضعف جمهورية إفريقيا الوسطى ومن ناحية أخرى من خلال تعزيز القوة النسبية *لتشاد* ، و تأثير انعدام الأمن في تشاد وماله من بعد عابر للحدود ، لا سيما على طول الحدود الجنوبية لجمهورية أفريقيا الوسطى . وتتدخل تشاد لوجود *صلات بين تشاد وبعض الجماعات المسلحة في وسط أفريقيا* .حيث يتبع *"شمال جمهورية أفريقيا الوسطى للجيش التشادي" ، حسب الباحث تييري فيركولون* [28]. *يرتبط هذا الاهتمام الخاص لتشاد بجمهورية إفريقيا الوسطى بـــ "ذهان" الزعيم التشادي ، إدريس ديبي إتنو ، فيما يتعلق بحدودها مع السودان وجمهورية إفريقيا الوسطى ، المشهورة بأنها مليئة بالثغرات ومشهدًا للتهريب بجميع أنواعه*. واستفاد الرئيس التشادي بشكل كبير من تدخلاته العسكرية في ثلاثة أزمات أفريقية حديثة مالي و جمهورية أفريقيا الوسطى . والصراع الإقليمي في حوض بحيرة تشاد ضد بوكو حرام و جيران تشاد الكاميرون ، تشاد و نيجيريا ، الذي ساعده على تعزيز مكانته في الداخل والخارج. أصبحت

---

[26] *Loc.cit .*
[27] *Ibid.*
[28] *https://afrique.lalibre.be/11265/en-centrafrique-lombre-toujours-tutelaire-du-tchad/*

تشاد تمثل الحالي للعبارة المستخدمة حاليا "الحلول الإفريقية للمشكلات الإفريقية". وان الارتفاع اسهم تشاد الكبير كلاعب اقليمي يسرته الدول الكبرى في النظام الدولي . بصفه رئيسيه فرنسا و الولايات المتحدة. و بروز ديبي تشاد في عهد *Déby* "ديبي" كلاعب محوري ، و عنصرا أساسيا في بناء السلام والأمن في المنطقة ، يعتمد على قدرته على إنجاز وأداء المهام العسكرية دون او شبه الإمبريالية التي تشجعها الجهات الفاعلة من خارج افريقيا لهؤلاء الممثلون الأفارقة .

ومع ذلك ، فإن دور ديبي في الأمن الإقليمي ساعده على تحقيق درجة معينة من الوكالة في علاقاته مع المجتمع الدولي ، والتي تبدو انها غير متماثلة ، وتدمج تدخلات تشاد العسكرية بين إرادة القوى الغربية لتحقيق الاستقرار في بلدان منطقة الساحل التي يُنظر إليها على أنها منطقة نفوذ ومصالح غربية .

أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول.

4. خاتمة:

في تطوير اتجاهات سياسية جديدة لإنشاء مؤسسات دفاع وأمن مستدامة في أفريقيا. تسعي الى خدمة اوطانهم ، عوضا عن البحث عن الفرص المواتية للوصول للسلطة لتحقيق منافع خاصة وحماية المصالح الغربية ودولة الاستعمار، مما سمح بتدخلات اقليمية ومن دول الجوار الجغرافي ادى الي ضعف كيان دولة وهشاشتها ، وتحديد العلاقة المدنية والعسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى ، بين العسكري الطامح للوصول للسلطة بتعزيز خارجي ، والمدني المتشرد ،الذي يعاني من الفقر وانعدم الفرص والمدني الغير متعرف بمواطنته واعتباره اجنبيا من دول الجور ، او مسيحيا

له الحق في المناصب والمناصب السياسية والمسلم المهمش ولغير معترف بيه اي احقية المسيحي على المسلم لذي ولدت مظلومية وانقسام مجتمعي حاد مستدام يؤثر على نوعية العلاقة المدنية العسكرية.

- ✓ .تعزيز *العلاقات المدنية – العسكرية* في جمهورية أفريقيا الوسطى : عامل من عوامل تحقيق الاستقرار السياسي والسلام والأمن والتعايش بين مكونات الاثنية والدينية في البلد الجريح و .وتعزيز سيادة القانون.
- ✓ تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية و والرقابة المدنية على القوات المسلحة. ونزع السلاح الجماعات المتمردة
- ✓ والنهوض بمهنية قوات الدفاع والأمن في وسط أفريقيا.
- ✓ ا صلاح العلاقات المدنية – العسكرية :رغم أن القوات العسكرية وقوات الشرطة تضطلعان بدور حاسم في إعادة بناء المجتمعات بعد انتهاء الصراعات، فإن الهياكل الأمنية الداخلية لهذه المجتمعات غالبا ما تفتقر للرقابة المدنية والديمقراطية والتماسك الداخلي، والفعالية، والمصداقية العامة
- ✓ وصلة بين الاستعمار والإثارة المستمرة لإعادة هيكلة البنية السياسية للبلد. و دمج القوي بين الاثنيات/ الديانات المتباينة و المتنوعة إلى تقويض تحقيق الإمكانات الاستقرار والسلم الاهلي والتنمية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

- ✓ و استمر فشل النخب السياسية في مرحلة ما بعد الاستعمار في ضمان الحكم الشامل في تعزيز القوى والقوى المضادة التي تشكك في شرعية الدولة.
- ✓ وقد عمقت القوى الدعوات إلى الانفصال، وزادت من حدة الصراعات، وأهيئت البلد لاحتمال تفككه.
- ✓
- ✓ ويلزم اتباع نهج حكومي جديد يكفل التمثيل المتساوي والوصول إلى السلطة والتوزيع العادل للموارد.
- ✓ تتميز دولة جمهورية أفريقيا الوسطي تدهور الأمن البشري .في خضم هذه المشاكل يُعرف زعمائها السياسيون بثروتهم الهائلة وثرواتهم من خلال مصادرة الموارد الوطنية لتحقيق منافع شخصية. واستخدام السلطة العامة لتعزيز المكاسب الخاصة .ولقد أصبح هذا التفاوت محركًا رئيسيًا لسلسلة من الأنشطة العنيفة والإجرامية ، والتي زادت من تفاقم أزمة الحكم في جمهورية افريقيا الوسطي .

قائمة المراجع:

الكتب

Rupiya, Martin & Moyo, Gorden.The New African Civil-Military Relations.Oxford: African Books Collective, 2015.

المقالات بالعربية:

1) عبد الفتاح ماضي ، الجيوش والانتقال الديمقراطي :كيف تخرج الجيوش من السلطة ؟ ، العدد 24 ، 2017 ،ص ص 07- 21

المقالات باللغة الاجنبية

1) *Bayo Adekson, J. (1980). Civil—Military Relations in New States. The RUSI Journal, 125(1), 58–63. doi:10.1080/03071848009429801*

2) *Herman Lupogo, H. (2001). Tanzania. African Security Review, 10(1), 75–86. doi:10.1080/10246029.2001.9628102*

3) *McKesson, John A. "France and Africa: Today and Tomorrow." French Politics and Society 8, no. 1 (1990): 34-47. Accessed October 17, 2020. http://www.jstor.org/stable/42844144*

4) *Pacific, Yapatake Kossele Thales. "Fragility of State in Central African Republic: An Econometric Approach to Efficiency Understanding." Global Business Review 21, no. 3 (June 2020): 681–97. https://doi.org/10.1177/0972150918779291*

5) *Feaver, P. D. (1999). CIVIL-MILITARY RELATIONS. Annual Review of Political Science, 2(1), 211–241. doi:10.1146/annurev.polisci.2.1.211*

مواقع الانترنيت:

باللغة العربية:

1) محمد عبد المنعم.(2017) . "14 دولة أفريقية ملزمة بدفع ضرائب لفرنسا،متواجدة على الرابط / https://www.sasapost.com/france-colonial

باللغة الاجنبية:

1. *(2013)Centrafrique: cinq choses à savoir sur le coup d'Etat,available from https://www.lexpress.fr/actualite/monde/afrique/centrafrique-cinq-choses-a-savoir-sur-le-coup-d-etat_1234558*
2. *(2017) Le service de défense available from https://cf.ambafrance.org/Presentation-generale-664*
3. *(2021) Central African Republic available from https://onu.delegfrance.org/Central-African-Republic-11614*
4. *AFP,(2017) En Centrafrique, l'ombre toujours tutélaire du Tchad available from https://afrique.lalibre.be/11265/en-centrafrique-lombre-toujours-tutelaire-du-tchad/*
5. *Archibald Henry (2018) Support to Central African Republic's Armed Forces Missing Peace Perspective available from https://theglobalobservatory.org/2018/08/support-faca-missing-peace-perspective//*
6. *Jean Nanga,(2014) Les non-dits de l'intervention militaire française (1/2) available from http://www.inprecor.fr/article-Les-non-dits-de-l'intervention-militaire-française-(1-2)?id=1610*
7. *Paris Yeros .1999.* ***Ethnicity and nationalism in Africa: constructivist reflections and contemporary politics*** *(Palgrave Publishers Ltd:1999).p.15.*

8. محمد عبد المنعم .2015."14 دولة أفريقية ملزمة بدفع ضرائب لفرنسا" ساسة saspost / https://www.sasapost.com/france-colonial

9. *Rupiya, Martin & Moyo, Gorden.2015.The New African Civil-Military Relations.Oxford: African Books Collective,P.3.*

10. *.2019.République centrafricaine. avaible from https://fr.wikipedia.org/wiki/République_centrafricaine/2019/01./10/*

11. *احمد محمد خليفة حسن .2017. التحول الديمقراطي في افريقيا الوسطى القاهرة :دار الاتحاد للطباعة, ص .13.*

12. *Le Monde .(1981).M. SIMON NARCISSE BOZANGA devient premier ministre, . avaible from https://www.lemonde.fr/archives/article/1981/04/04/m-simon-narcisse-bozanga-devient-premier-ministre_2734769_1819218.html*

13. (2010*) Centrafrique : Décès de l'ancien Premier ministre Simon Narcisse, https://www.pambazuka.org/fr/resources/centrafrique-décès-de-l'ancien-premier-ministre-simon-narcisse*

14. *New encyclopedia of africa ,central africa republic:socity and cultures, P 344*

15. *https://www.macrotrends.net/countries/CAF/central-african-republic/population*

16. [1] احسان حقي (1962).افريقية الحرة بلاد الامل والرخاء .المجلد الاول .بيروت :المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر.ص.20.

17. *.(2021.)Central African Republic Population 1950-2021 avaible from https://www.macrotrends.net/countries/CAF/central-african-republic/population*

18. *Archibald Henry.(2018).Support to Central African Republic's Armed Forces Missing Peace Perspective avaible from https://theglobalobservatory.org/2018/08/support-faca-missing-peace-perspective/*

19. *Bayo Adekson, J. (1980). Civil—Military Relations in New States. The RUSI Journal, 125(1), 58–63. doi:10.1080/03071848009429801*

20. *تواجد القوات الفرنسية الحماية النظام القائم في جمهورية افريقيا الوسطي قبل وبعد كل انقلاب او منتخب*

21. *Herman Lupogo, H. (2001). Tanzania. African Security Review, 10(1), 75 86. doi:10.1080/10246029.2001.9628102*

22. *Op.cit. Rupiya, Martin & Moyo, Gorden.The New African Civil-Military Relations. Pp22*

23. *Loc.cit*

24. *op.cit .https://www.lexpress.fr/actualite/monde/afrique/centrafrique-cinq-choses-a-savoir-sur-le-coup-d-etat_1234558.html*

25. *Pacific, Yapatake Kossele Thales. "Fragility of State in Central African Republic: An Econometric Approach to Efficiency Understanding." Global Business Review 21, no. 3 (June 2020): 681–97. https://doi.org/10.1177/0972150918779291*

26. *Loc.cit.*

27. *op.cit .http://www.inprecor.fr/article-Les-non-dits-de-l'intervention-militaire-française-(1-2)?id=1610*

28. ***Loc.cit .***

29. ***Ibid.***

30. *AFP. (2020).* En Centrafrique, l'ombre toujours tutélaire du Tchad . avaible from *https://afrique.lalibre.be/11265/en-centrafrique-lombre-toujours-tutelaire-du-tchad/*